

## النص المقدس

قالت فاطمة (صلوات الله عليها):  
ما هذه الغميمة في حقي والسنة  
ظلامتي، أما كان رسول الله (صلى  
الله عليه وآله) أبي يقول: المرء  
يحفظ في ولده.

عن الإمام الصادق (عليه السلام)  
في (كامل الزيارات):  
وتضرب وهي حامل... وتطرح ما في  
بطها من الضرب وتموت من ذلك  
الضرب.

[نعم الإلتزام بالمصدر]

## الترياق الروحي للسرطان القطبي

استكمال للتشخيص العميق في مسيرة الانحراف، وتمهيد لدخول المرحلة المشؤومة.

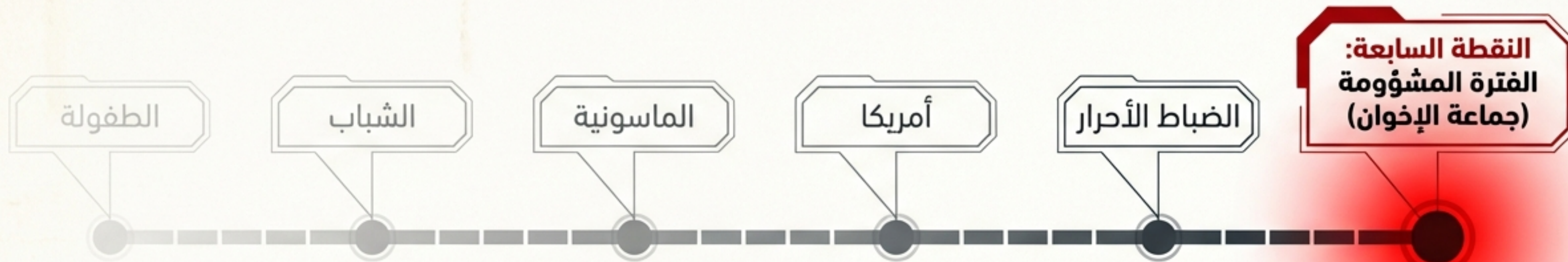


**الولاء لفاطمة** (صلوات الله عليها) **والبراءة من أعدائها** هو  
العلاج الناجع **لاستئصال السرطان القطبي الخبيث** فكراً وعملاً.



# الدخول في المرحلة اللعينة

مسار التحولات:



## محطة التوقف الحالية (1953):

الانضمام إلى الجماعة الإجرامية (الإخوان المسلمين).

## التشخيص التاريخي:

هذه الفترة هي الأكثر شؤماً في حياة سيد قطب، وبسببها جلب الويلات على نفسه وعلى البشرية، وأسس لمرحلة إرهابية متكاملة.

# صناعة التدين داخل السجن

## قبل السجن (اللا تدين)

لم يكن سيد قطب متديناً حين انتمى للإخوان.  
كان التزامه شكلياً وبدأ يزاول الشرعيات بوقت قريب  
جداً من اعتقاله.



## داخل السجن (التدين الرسمي)

تكامل تدينه السني - الإخواني - الارهابي رسمياً بعد  
صدور الطبعة الثانية من تفصيل (في ظلال القرآن).

## التبرؤ من الماضي:

تبرأ من جميع كتاباته السابقة باستثناء قائمة مختارة  
لخدمة مشروعه:



# القطيعة الكبرى: قطب والبنا

مفارقة الولادة: ولدا في نفس العام (1906)، لكنهما لم يلتقيا قط في حياتهما.

**حسن البنا:**  
مؤسس مسار الإخوان.



**سيد قطب:**  
منغمس في الأدب، النقد، الإلهاد، والماسونية (دائرة العقاد المعادية للإخوان).



## الاحتقار الموثق:

كان قطب يتعمد انتقاد البنا أمام ابن أخته (المنتمي للإخوان)، وكان يطلق عليه باستخفاف لقب: حسن الصباح.. مؤسس الحشاشين

# تعطش مبكر للدكتاتورية (فاصل الضباط الأحرار)

## رفض المصطلحات:

رفض تسمية ما جرى بـ (حركة) أو (انقلاب)، وأصر على تسميتها ثورة تدهس كل شيء.



## تبرير الدموية:

صرّح بوضوح للضباط: لا مانع من أن يموت العشرات في سبيل المئات... والملايين في سبيل الملايين.

## وهم التسيد:

أراد أن يكون المستشار الثقافي للثورة والموجه الفكري المطلق لعبد الناصر، رافضاً تلقي الأوامر من أي جهة.

# وثيقة الوهم: تشريح كتاب لماذا أعدموني

**شطب التاريخ:**  
كتب قطب حرفياً أن نشاطه قبل 1953 (ليس فيه شيء ذو أهمية) ليمحو تاريخه اللاديني.

**صناعة المظلومية:**  
ادعى أن حادثة اغتيال عبد الناصر (المنشوية 1954) كانت مؤامرة مدبرة ضد الإخوان، رغم اعترافات المنفذين من الإخوان أنفسهم.

لماذا أعدموني؟

ادعى قطب حادثة اغتيال عبد الناصر (المنشوية 1954) كانت مؤامرة مدبرة ضد الإخوان، رغم اعترافات المنفذين من الإخوان أنفسهم.

الأكاذيب والمظلومية كتاريخاً عن

**منهجية ثابتة:**

ارتكاب الجرائم

ادعاء السلمية

ترويج الأكاذيب  
والمظلومية التاريخية

# خرافة عيد الحب: كذبة التأسيس القطبية

## الادعاء القطبي:

زعم قطب أنه رأى الأمريكيين يحتفلون بفرح عارم في الشوارع والكنائس ابتهاجاً بمقتل حسن البنا (فبراير 1949). بناءً عليه، استنتج أن البنا على حق.



## الواقع الساذج (شهادة علي جمعة):

- الأمريكيون كانوا يحتفلون بـ Valentine's Day (عيد الحب) بالورود الحمراء.
- أمريكا لم تكن تعرف البنا. الخبر نُشر كسطور هامشية جداً في النيويورك تايمز (ص 5) ولوس أنجلوس تايمز (ص 12).
- قطب بنى جسر انضمامه للإخوان على وهم وخبل سياسي.



New York Times - Page 5



LA Times - Page 12

كذب تاريخي / FALSE

# الجسر الماسوني لاختراق الإخوان

كيف تقرب لمن يحتقره؟ استخدم قطب التملق المبطن في مقال (حسن البنا وعبقرية البناء).

دراسات إسلامية

...وقد كانت الإرادة العليا تشاء أن يكون  
أن يكون هذا البناء شامخاً...

## المصطلحات الماسونية:

وُظف مصطلحات المحافظ الماسونية لوصف البنا والكون، مثل: (الإرادة العليا) و(البناء)، دون أن يقتبس موقفاً واحداً أو كلمة واحدة للبناء نفسه.

## الهدف:

التملق لأتباع البنا (الحرس القديم) الذين يقدرسون مرشدهم، ليتسلق من خلالهم إلى قمة الهرم التنظيمي رغم حسده الدفين للبناء.

# العفن الداخلي: فراغ السلطة وتآكل التنظيم



## صراع الزعامات:

- انقسام حاد بين المرشد (الهضيبي) ورئيس التنظيم الخاص (عبد الرحمن السندي).

## التخوين المتبادل:

- اختراق التنظيم من الداخل، حيث كان السندي يخفي قوائم السلاح والرجال عن المرشد نفسه.

## بيئة مثالية للاختراق:

- هذه المؤامرات والتباغض الداخلي غيبت القيادة الحقيقية، وصنعت فراغاً تنظيمياً متعطشاً لقيادة بديلة، وهو ما استغله قطب بامتياز.

# الأعمدة الخمسة لصعود الدكتاتور القطبي



## 1. المظلومية

شعور أفراد الجماعة  
المستمر بالظلم والغبن  
بعد حل الجماعة ومقتل  
البناء.

## 2. التشتت

الضياع النفسي  
والتنظيمي وفقدان  
(الإمام) الموجه.

## 3. التصحر الثقافي

الانعدام الشديد للثقافة  
لثقافة العميقة داخل  
الأوساط الدينية (السنية  
والشيعية على حد سواء).

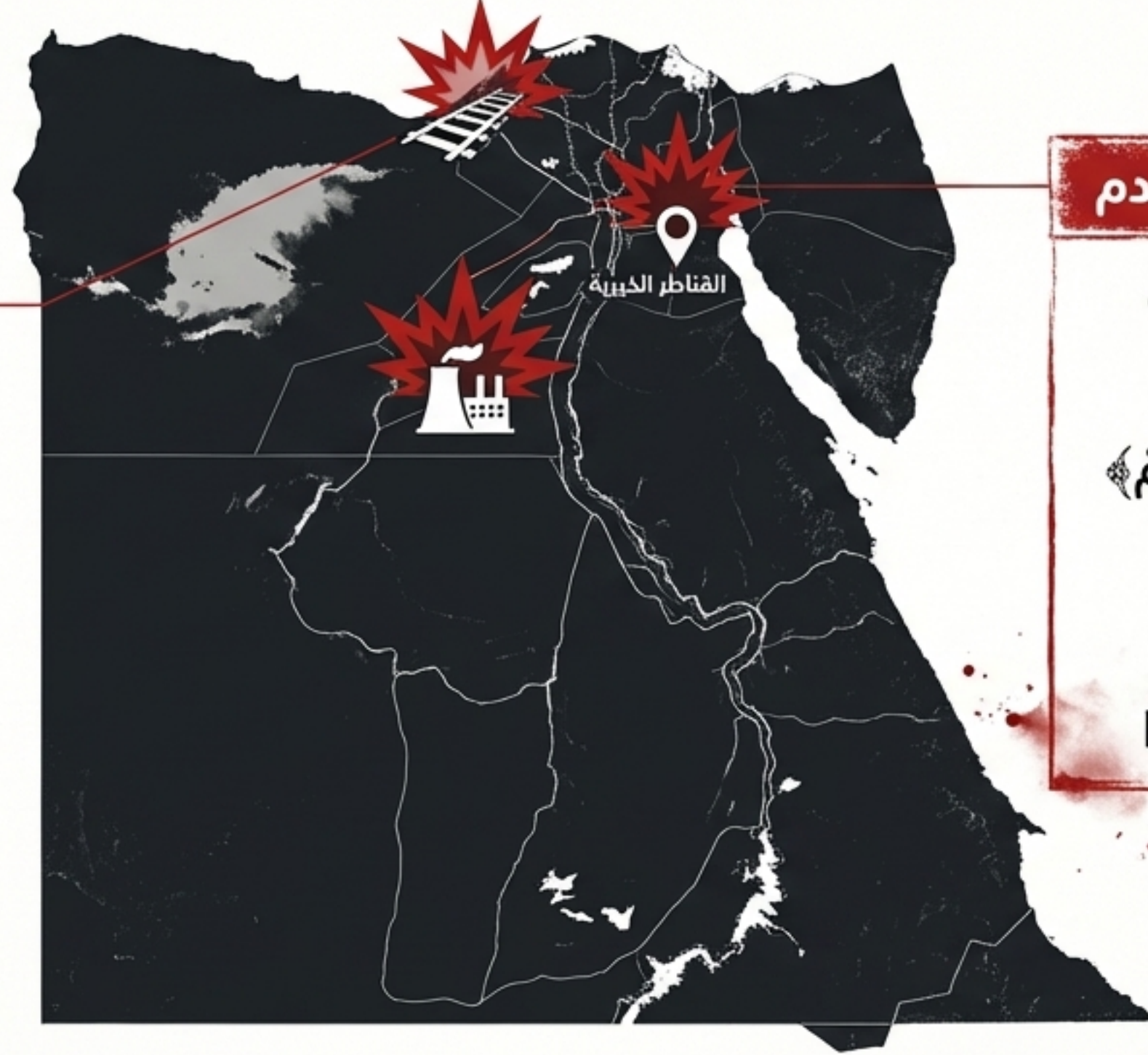
## 4. غياب الكفاءات

افتقار الجماعة للمواهب،  
مما جعلهم ينبهرون  
ينبهرون بأديب من الدرجة  
الثانية وينصبونه إماماً.

## 5. صنمىة التنظيم

تقديس بيعة (السمع  
والطاعة) العمياء دون  
تفكير أو نقد.

# هندسة التخريب: خريطة الإرهاب القطبي



**الخطة العملية:**  
تفجير قطار عبد الناصر، سلب  
أسلحة الشرطة ليلاً، نسف  
محطات الكهرباء والسكك  
الحديدية، وتفجير القناطر  
الخيرية لإغراق الدلتا ونشر  
الفوضى.

توظيف النص المقدس للدم



برر قطب إرهابه بنصوص قرآنية  
أخرجها عن سياقها:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الْقِصَاصُ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت / النص القرآني]

# التشريح النفسي لعقل الإرهابي

السؤال المركزي: من أين استقى قطب إرهابه وإجرامه؟

رغبة مطلقة في التسيّد، وثبت  
(البحث الدائم عن التفرد والقيادة  
الإرهاب بأيّ ثمن، ورفض التبعية  
لأيّ كيان صمّر ميّ انتة التبعية لأيّ  
كيان).

**رغبة مطلقة  
في التسيّد**

(البحث الدائم عن التفرد  
والقيادة بأيّ ثمن، ورفض  
التبعية لأيّ كيان)

**صناعة  
الإرهاب  
والإحباط  
المدمر**

**فشل مستمر  
في التنفيذ**

(كل مشروع خطط له أو  
شارك فيه انتهى بفشل  
ذريع لتجاوزة الموانع)

رغبة مطلقة في التنفيذ قادت  
إلى وضع ثمن استجّ منمها على  
المستمر، وريوة مندي دريعاه ثب  
أجا يضب من قطب الطفل وإصّب  
لنهي شيان.

فشل مستمر في حياته الثوانيع  
اليرهاية يعلى الأروخاً على التفيذ  
الموفت، دنتهن واهائه يوفسية،  
وضع نفلط الجمه لهتغراء إلى  
الإحياء إلى تُتصب.

الثوابت النفسية للعقل الإرهابي  
وضع خطط لا تتناسب مع واقعه  
وإمكاناته، يفقّ مما أنتج إحباطاً  
الفقيى عنف.

الثوابت النفسية في حياته قادت إلى وضع خطط لا تتناسب مع واقعه  
وإمكاناته، مما أنتج إحباطاً تُرجم إلى عنف.

# فجوة العقد النفسية: الموهبة مقابل الطموح



## التشخيص العملي:

امتلك قطب مواهب أدبية وشعرية من الدرجة الثانية، لكنه خطط لأهداف كبرى لا تتناسب إلا مع شخصيات ذات مواهب وعقول من الدرجة الأولى.

## النتيجة الكارثية:

تجاهل الموانع والقفز فوق الإمكانيات أدى إلى الفشل المروع. هذا الفشل ولدّ عقداً نفسية متراكمة حولت الأديب الحالم إلى (قنبلة فكرية إرهابية) تتشظى دماراً.

# حبر من دم: المطالبة بالمقصلة (1952)



## الدعوة للدكتاتورية:

في مقالاته (أغسطس 1952)، طالب الضباط الأحرار صراحة بفرض (دكتاتورية عادلة نظيفة لمدة 6 أشهر) لضرب خصومهم، محتقراً دستور 1923.

## التحريض على الإعدام:

حرض على تصفية عمال مصنع (كفر الدوار) المحتجين، في مقال حركات لا تخيفنا، مبرراً إعدام العمال (خميس والبقري) بحجة تطهير الأمة.

**الخلاصة:** نزعته الدموية كانت أصيلة، ولم تكن وليدة السجن.

# السرطان المستمر: من قطب إلى الذئاب المنفردة

## بقاء الفكرة:

فكر قطب الفاشل استمر وتمدد؛ لأن المجتمعات الفاشلة والأنظمة القمعية وفرت له البيئة المثالية للتفريخ.

## الحاضر الدموي:

الحركات الإرهابية المعاصرة، وحتى (الذئاب المنفردة)، هي تجليات سرطانية واضحة لهذه البذرة.

**القادم:** ما هي الجذور والمسارات الأخرى التي عمقت هذا الانحراف؟ (يتبع في الحلقة القادمة).